

## طبقات حول الشعرا لابن سلام 4

عادل بن حزمان

ومما يروى من قديم الشعر قول دودان ابن زيد ابن نهب قال حين حضره الموت اليوم يبني لدويド بيته لو كان للدهر بلن ابليته او  
ناطرني واحدا كفيته. يا ربنا صالح حويته. ورب غيل حسن لوبيته - 00:00:01

ومعصم مخضب ثنيته. وقال ايضا القى علي الدهر رجلا ويدا ودهر ما اصلاح يوما افسد. يصلحه اليوم ويفسده غدا قال واوصى بنيه  
عند الموت فقال اوصيكم بالناس شرا لا تقبل لهم معذرة ولا تقيلوهم عثرة. وقال اعصر بن سعد بن قيس بن عيلان - 00:00:25  
وهو منبه ابو باهله وغنى والطفاوة. قالت عميرة ما لرأسك بعدما نفذ الزمان بلون منكر. اعمير ان اباك شيب رأسه كر الليالي واختلف  
الاعصر فبهاذا البيت سمي اعصر وقد يقول قوم يعصر وليس بشيء. ومنهم المستوغر بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد - 00:00:55  
ابن تميم كان قد ياما وبقي بقاء طويلا حتى قال ولقد سألت من الحياة وطولها من عدد السنين مئينا مئة انت من بعدها مئتان وازددت  
من عدد الشهور سنين. هل ما - 00:01:25

لکما قد فاتنا يوم يکر ولیلة تحدون قوله بقی یرید بقی وفی یرید فنی وهمما لفتان لطی وقد تكلمت بهما العرب وهمما فی لغة طی  
اکثر. قال زهیر بن ابی سلمة - 00:01:50

تریع عصارة حتی اذا ما فنی الدحلان عنه والاضاء انشدینیها یونس وانشدنی عبد الله بن میمون المري اذا ما المرء صم فلم یناجی  
وهدى سمعه الا ندای. ولا بنیه کفعل الحر يحترش العطايا يلاعېهم وودوا لو سقوه من - 00:02:11  
سفیان مرتعة ملایة. فلا ذاق النعیم ولا شرابا. ولا یسقى من المرض الشفاء ایة ومنهم زهیر ابن جناب الكلبی کان قدیما شریف الولد  
وطال عمره فقال ابني ان اهل فانی قد بنيت لكم بنیة وجعلتکم ابناء سادات جنادکم - 00:02:44  
من کل ما نال الفتی قد نلتہ الا التحیة. کم من محیا لا یوالی جینی ولا یهیب الرعیة. ولقد رأیت النار للشلة فتوقد في طمیة ولقد  
رحلت البازل الوجن ليس لها ولیة. ولقد غدوت بمشرف الطرفین - 00:03:14

لم یؤمر قضیة فاصبت من حمر القنان معا ومن حمر القفیة. ونقطت طوبی ماجد غیر الضعیف ولا العیی. والموت خیر للفتی ولیھلکان  
وبه البقیة من ان یرى الشیخ البجال وقد یهادی بالعشیة. وقال جزیمة الابرش - 00:03:44

ربما وفیت في علم ترفعن الثوب شمالات بفتوا انا رابیهم من کلال غزوة ماتوا. لیت شعری ما اماتهم. نحن اللجنة وهم باتوا وقال امرؤ  
القیس عجی على الطلل المحیل لعلنا نبکی الدیار کما بکی ابن حزام - 00:04:14

وهو رجل من طی لم یسمع شعره الذي بکی فيه ولا شعره غير هذا البيت الذي ذکرہ امرؤ القیس. وكان اول من قصد القصائد وذكر  
الوقائع. المھلھل ابن ربيعة التغلبی في قتل اخیه کلیب وائل. قتلتہ بنو شیبان. وكان اسم المھلھل عدیا. وانما سمي مھلھل -  
00:04:44

تأھیلا لهلهة شعره کھلهلة الثوب وهو اضطرابه واختلافه ومن ذلك قول النابغة اتاك بقول هلهل الناس کاذب ولم یأت بالحق الذي هو  
ناصع وزعمت العرب انه كان یدعی في شعره ويكثر في قوله باکثر من فعله - 00:05:08

وكان شعراء الجاهلیة في ربيعة اولهم المھلھل والمرقشان. وسعد بن مالک وظرفة بن العبد وعمرو بن قمئة والحارث بن حلزة  
والمتلمس والاعشی والمسیب بن علس. ثم تحول الشعر في قیس فمنهم - 00:05:32

الذیبان وهم یعدون زهیر بن ابی سلمة من عبدالله بن غطفان وابنه کعب ولبید والنابغة الجعدي والخطیة والشماخ واخوه مجرد  
وخداش بن زهیر. ثم ال ذلك الى تمیم فلم بل فيهم الى اليوم - 00:05:51

كان امرؤ القيس ابن حجر بعد مهلل خاله وطرفت وعيبد وعمرو ابن قمةة والمتمس في عصر واحد فكان من الشعراء من يتأله في جاهليته ويتعفف في شعره ولا يستبهر بالفواحش ولا يتهكم في الهجاء. يقال يتهكم ويتكهم. قال الفضل ويقال ليلة -

00:06:11

بهرة اذا كان قمرها مضيئا ومنهم من كان ينبعى على نفسه ويتعهـر. منهم امرؤ القيس قال ومثل حبلـى قد طرقـت ومرـضـعـ. فالـهـيـتهاـ عنـديـ تـهـائـمـ مـحـولـيـ. وـقـالـ دـخـلتـ وـقـدـ الـقـتـ اوـ منـ ثـيـابـهاـ لـدـىـ السـتـرـ الاـ لـبـسـةـ المـتـفـضـلـ. وـقـالـ سـمـوـتـ الـيـاهـ بـعـدـمـ نـامـ اـهـلـهـاـ -  
00:06:37  
سمـوـ حـبـابـ المـاءـ حـالـاـ عـلـىـ حـالـ. وـمـنـهـمـ الـاعـشـىـ قـالـ فـظـلـلـتـ اـرـعـاهـاـ وـظـلـ يـحـوـطـهـاـ حـتـىـ دـنـوـتـ اـذـاـ الـظـلـامـ دـنـىـ لـهـاـ. وـقـالـ وـاقـرـرـتـ عـيـنـ مـنـ الغـانـيـاتـ اـمـاـ نـكـاحـاـ وـاـمـاـ اوـزـنـ. وـقـالـ وـقدـ اـخـرـجـواـ الـكـعـبـةـ مـنـ خـدـرـهـ -  
00:07:07

اوـاشـيـعـ القـمـارـ وـقـالـ وـرـادـعـةـ بـالـطـيـبـ صـفـرـاءـ عـنـدـنـاـ لـجـسـ النـدـامـةـ فـيـ يـدـ الدـرـعـ مـاـ اـفـتـاقـواـ وـقـالـ وـقدـ اـخـلـصـ رـبـ الـبـيـتـ غـفـلـتـهـ وـقـدـ يـحـاذـرـ مـنـيـ ثـمـ مـاـ يـئـلـ. وـكـانـ الفـرـزـدقـ اـقـوىـ لـاهـلـ الـاسـلـامـ فـيـ هـذـاـ الفـنـ قـالـ -  
00:07:34

هـمـاـ دـلـتـانـ مـنـ ثـمـانـ نـقـاـمـةـ كـمـنـ قـضـ باـزـ اـقـتـمـرـ كـاسـرـهـ. فـلـمـ اـسـتـوـتـ رـجـلـايـ فـيـ الـارـضـ نـادـتـ اـحـيـاـ يـرجـىـ اـمـ قـتـيـلاـ نـحـاذـرـهـ؟ـ فـقـلـتـ اـرـفـعـواـ

الـاسـبـابـ لـاـ يـفـطـنـوـ بـنـاـ وـوـلـيـتـ فـيـ اـعـجازـ لـبـلـ اـبـادـرـ وـاصـبـحـتـ فـيـ الـقـوـمـ الـجـلوـسـ وـاصـبـحـتـ مـغـلـقـةـ دـونـيـ -  
00:07:59

هـذـاـ سـاـكـرـهـ. قـالـهـاـ وـهـوـ بـالـمـدـيـنـةـ فـانـكـرـتـ ذـلـكـ قـرـيـشـ وـازـعـجـهـ مـرـوـانـ اـبـنـ الـحـكـمـ وـهـوـ وـالـ عـلـىـ الـمـدـيـنـةـ اـجـلـ ثـلـاثـاـ ثـمـ اـخـرـجـهـ عـنـهـاـ قـالـ

وـقـالـ يـونـسـ كـانـ لـلـفـرـزـدقـ غـلامـ اـحـدـهـاـ اـسـمـ وـقـاعـ وـالـاخـرـ نـقـطـةـ وـلـوـقـاعـ يـقـولـ -  
00:08:29

تـغـلـلـ وـقـاعـ الـيـاهـ فـاـصـبـحـتـ تـخـوـضـ خـدـارـيـاـ مـنـ الـلـيـلـ اـخـضـرـ. لـطـيفـ اـذـاـ مـنـ غـلـ اـدـرـكـ ماـ اـبـتـغـىـ اـذـاـ هوـ لـلـظـبـيـ الغـرـيرـ تـقـترـ. وـقـالـ اـيـضاـ

فـاـبـلـهـنـ وـحـيـ الـقـوـلـ عـنـيـ وـاـدـخـلـ رـأـسـهـ تـحـتـ الـقـرـامـ. فـاـبـلـهـنـ وـحـيـ الـقـوـلـ عـنـيـ -  
00:08:53

وـاـدـخـلـ رـأـسـهـ تـحـتـ الـقـرـامـ. اـسـيـدـ ذـخـرـيـطـةـ نـهـارـاـ مـنـ الـمـتـلـقـطـ فـقـلـنـ لـهـ نـوـاعـدـكـ الشـرـيـاـ وـذـاكـ الـيـهـ مجـتمـعـ الزـحامـ. ثـلـاثـ وـاثـنـتـانـ هـنـ خـمـسـ وـسـادـسـةـ تـمـيلـ إـلـىـ الـشـمـالـ. الشـمـامـ الـمـشـامـةـ. فـبـتـنـ بـجـانـبـيـ مـصـرـعـاتـ -  
00:09:22

وـبـتـ اـفـظـ اـغـلـقـ الـخـتـامـ. وـكـانـ جـرـيرـ مـعـ اـفـراـطـهـ فـيـ الـهـجـاءـ يـعـفـ عـنـ ذـكـرـ النـسـاءـ كـانـ لـاـ يـشـبـبـ لـاـ بـاـمـرـأـ يـمـلـكـهـاـ. قـالـ اـبـنـ سـلـامـ فـلـماـ

رـاجـعـتـ الـعـرـبـ روـاـيـةـ الـشـعـرـ وـذـكـرـ اـيـامـهـاـ وـمـآـثـرـهـاـ. اـسـتـقـلـ بـعـضـ الـعـشـائـرـ شـعـرـ شـعـائـهـمـ. وـمـاـ ذـهـبـ مـنـ -  
00:09:52

بـوـقـائـهـمـ وـكـانـ قـوـمـ قـلـتـ وـقـائـهـمـ وـاـشـعـارـهـمـ. فـارـادـواـ انـ يـلـحـقـواـ بـمـنـ لـهـ الـوـقـائـ وـالـاـشـعـارـ. فـقـالـوـاـ عـلـىـ الـسـنـةـ شـعـائـهـمـ ثـمـ كـانـ الرـوـاـةـ

بـعـدـ فـزـادـواـ فـيـ الـاـشـعـارـ التـيـ قـيـلـتـ وـلـيـسـ يـشـكـلـ عـلـىـ اـهـلـ الـعـلـمـ زـيـادـةـ الرـوـاـةـ وـلـاـ مـاـ وـضـعـواـ -  
00:10:16

وـلـاـ مـوـضـعـ الـمـوـلـدـوـنـ وـاـنـمـاـ عـضـلـ بـهـمـ اـنـ يـقـولـ الرـجـلـ مـنـ اـهـلـ الـبـادـيـةـ مـنـ وـلـدـ الـشـعـرـاءـ. اوـ الرـجـلـ لـيـسـ مـنـ وـلـدـهـمـ فـيـشـكـلـ ذـلـكـ بـعـضـ الـاـشـكـالـ. قـالـ اـبـنـ سـلـامـ اـخـبـرـنـيـ اـبـوـ عـبـيـدـةـ اـنـ اـبـنـ دـاـوـودـ اـبـنـ مـتـمـ اـبـنـ نـوـيـرـةـ قـدـمـ الـبـصـرـةـ فـيـ بـعـضـ مـاـ يـقـدـمـ لـهـ الـبـدـوـيـ مـنـ الـجـلـبـ

وـالـمـيـرـةـ -  
00:10:37

فـنـزـلـ النـحـيـتـ فـاتـيـتـ اـنـاـ وـابـنـ نـوـحـ الـعـطـارـدـيـ. فـسـنـاهـ عـنـ شـعـرـ اـبـيـ مـتـمـ. وـقـمـناـ لـهـ بـحـاجـتـهـ وـكـفـيـنـاهـ ضـيـعـتـهـ فـلـمـ نـفـدـ شـعـرـ اـبـيـ جـعـلـ يـزـيدـ

فـيـ الـاـشـعـارـ وـيـصـنـعـهـاـ لـنـاـ. وـاـذـاـ كـلـامـ دـوـنـ كـلـامـ مـتـمـ. وـاـذـاـ هوـ يـحـتـذـيـ عـلـىـ -  
00:11:01

فـيـذـكـرـ الـمـوـاضـعـ التـيـ ذـكـرـهـاـ مـتـمـ وـالـوـقـائـعـ التـيـ شـهـدـهـاـ. فـلـمـ تـوـالـيـ ذـلـكـ عـلـمـنـاـ اـنـ يـفـتـعلـهـ كـانـ اـوـلـ مـنـ جـمـعـ اـشـعـارـ الـعـرـبـ وـسـاقـ

اـحـادـيـثـاـ حـمـادـ الـرـاوـيـةـ. وـكـانـ غـيرـ مـوـثـقـ بـهـ. وـكـانـ يـنـحـلـ شـعـرـ الرـجـلـ غـيرـهـ -  
00:11:21

وـيـنـحـلـهـ غـيرـ شـعـرـ وـيـزـيدـ فـيـ الـاـشـعـارـ. قـالـ اـبـنـ سـلـامـ اـخـبـرـنـيـ اـبـوـ عـبـيـدـةـ عـنـ يـونـسـ قـالـ قـدـمـ حـمـادـ الـبـصـرـةـ عـلـىـ بـلـالـ بـنـ اـبـيـ بـرـدـ وـهـوـ

عـلـيـهـاـ. فـقـالـ اـمـاـ اـطـرـفـتـنـيـ شـبـئـاـ فـعـادـ اـلـيـهـ فـانـشـدـهـ القـصـيـدـةـ التـيـ فـيـ شـعـرـ الـحـطـيـةـ فـيـ مدـيـحـ اـبـيـ مـوسـىـ. قـالـ وـيـحـكـ -  
00:11:41

يـمـدـحـ الـحـطـيـةـ اـبـاـ مـوـسـىـ لـاـ اـعـلـمـ بـهـ. وـاـنـاـ اـرـوـيـ شـعـرـ الـحـطـيـةـ وـلـكـ دـعـهـاـ تـذـهـبـ فـيـ النـاسـ قـالـ اـبـنـ سـلـامـ اـخـبـرـنـيـ اـبـوـ عـبـيـدـةـ عـنـ عمرـ اـبـنـ

سـعـيـدـ اـبـنـ وـهـبـ الـثـقـفـيـ قـالـ -  
00:12:05

كـانـ حـمـادـ لـيـ صـدـيقـاـ مـلـطـفـاـ فـعـرـظـ عـلـيـ ماـ قـبـلـهـ يـوـمـ فـقـلـتـ لـهـ اـمـلـيـ عـلـيـ قـصـيـدـةـ لـاـخـوـالـ بـنـيـ سـعـدـ اـبـنـ مـالـكـ لـطـرـفـهـ فـاـمـلـىـ عـلـيـ. اـنـ

الـخـلـيـطـ اـجـدـ مـنـقـلـهـ وـلـذـاكـ زـمـتـ غـدوـةـ اـبـلـهـ -  
00:12:19

عـهـدـيـ بـهـمـ فـيـ النـقـبـ قـدـ سـنـدـواـ تـهـدـيـ صـعـابـ مـطـيـهـمـ ذـلـلـهـ. وـهـيـ لـاعـشـىـ هـمـدانـ وـسـمـعـتـ يـونـسـ يـقـولـ العـجـبـ مـنـ يـأـخـذـ عـنـ حـمـادـ وـكـانـ

يكذب ويلحن ويكتسب ثمان اقتصرنا بعد الفحص والنظر والرواية عنم مضى من اهل العلم الى رهط اربعة - [00:12:41](#)  
اجتمعوا على انهم اشعر العرب طبقة ثم اختلفوا فيهم بعد وسنسوق اختلافهم واتفاقهم. ونسمى الاربعة ونذكر الحجة وكل واحد  
منهم. وليس تبدئتنا احد في الكتاب نحكم له ولابد من مبتدأ - [00:13:06](#)  
ونذكر من شعرهم الابيات التي يكون في الحديث والمعنى - [00:13:26](#)